نيويورك تايمز: قمع السيسي لن يحمي الاستبداد

الاثنين 17 نوفمبر 2014 12:11 م

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية "ينبغي على السيسي ومريديه أن يدركوا أن قمع ومناهضة حرية التعبير لن يحمي الاستبداد في الوقت الراهن كما لم يحميه في الماضي".

جاء ذلك في مقال بعنوان "دولة مصر البوليسية الجديدة"، للصحفية سارة خورشيد، إحدى الموقوفات مع ألان غريش، سلطت فيه الضوء على وضع الحريات في مصر، مؤكدة أنها تحولت إلى دولة بوليسية جديدة أسوأ مما كانت عليه في عهد مبارك

وأضافت "سارة": "مصر تعود من جديد إلى الستينيات، عندما استطاع جمال عبد الناصر تأسيس دولة بوليسية تقمع بشكل وحشي المعارضين وتغرس الخوف بين المواطنين"، مشيرة إلى أنني لم أتصور أبدا أننا سنصل إلى هذه النقطة بعد ثلاث سنوات فحسب من إسقاط مبارك".

وأوضحت "أن السبب فيما وصلنا إليه هو تحذير السيسي مرارا وتكرارا المواطنين من "مؤامرة" لإسقاط مصر، فضلا عن وسائل الإعلام التي يملكها رجال الأعمال المؤيدين للسيسي والتي تغرس بمنهجية داخل المصريين الخوف من أي شخص يجرؤ على انتقاد الوضع الراهن أو التشكيك في أداء الحكومة والأجهزة الأمنية، فإما أن تدعم الدولة وتمتنع عن انتقادها أو سنواجه مصير سوريا أو ليبيا أو العراق، هكذا يقال للمصريين".

وأردفت الصحيفة "يبدو أن مساحة حرية التعبير، التي كانت موجودة في مصر بعد ثورة يناير بدأت تتضاءل، حيث أغلقت الفضائيات ، ومنع الإسلاميون من الظهور على تليفزيون الدولة والقنوات المصرية الخاصة، عقب انقلاب 3 يوليو، مضيفة "بعد ذلك، خلال شهور، اختفى كذلك غير الإسلاميين والأصوات الليبرالية، ولم يعد مرحبا بأي صوت ناقد أو معارض حتى أوقف برنامج "باسم يوسف".